

قبيل مسيرة الأعلام.. استنفار أمني بالقدس ومستوطنون يقتحمون الأقصى

نتنياهوو خلال زيارة للشمال: «نجهز لعمل قوي» ضد لبنان



اضرار خلفها قصف انطلق من لبنان على إسرائيل



بنيامين نتيناهو

وضمها للقدس الغربية وهو ما يسميه الإسرائيليون بذكرى توحيد القدس. وبحسب شهود عيان فإن مئات المستوطنين اقتحموا صباح أمس ساحات المسجد الأقصى قبل الانطلاق الرسمي للمسيرة المقرر مواعدها بعد ساعات الظهر. من جهة أخرى توقع تقرير صادر عن منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمي، أمس الأربعاء، أن يواجه أكثر من مليون شخص في غزة الموت والجوع بحلول منتصف يوليو إذا لم تتوقف الحرب. وأورد التقرير الخاص بؤثر الجوع الساخنة في العالم «ما لم تنته الأعمال العدائية، وتمنح الوكالات الإنسانية حق الوصول الكامل (للمناطق المتضررة)، وتستعاد الخدمات الأساسية، فمن المتوقع أن يواجه أكثر من مليون شخص - نصف سكان غزة - الموت والجوع (المرحلة الخامسة من التصنيف الدولي للأمن الغذائي) بحلول منتصف يوليو».

وحذر التقرير أيضا من التدهور في الأمن الغذائي في سوريا واليمن، لا سيما في ظل التوقعات بتفاقم الظروف المهددة للحياة في الأشهر المقبلة.

وتوقع التقرير أيضا زيادة مستوى انعدام الأمن الغذائي في 18 «بؤرة ساخنة» للجوع في العالم.

ويسلط التقرير الضوء على الحاجة الملحة للمساعدة في منع المجاعة في غزة والسودان، ومزيد من التدهور في أزمات الجوع المدمرة في هايتي ومالي وجنوب السودان. يأتي هذا غداة تأكيد حنان بلخي المديرة الإقليمية لمنطقة شرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية الثلاثاء أن منظومات الرعاية الصحية في الدول المجاورة لقطاع غزة تتعرض لضغوط بسبب إجلاء آلاف المرضى ذوي الحالات الحرجة للعلاج في هذه الدول من إصابات معقدة وأمراض.

وأضافت أن هناك «تأثيراً كبيراً على مصر ولبنان وسوريا باعتبارها دولاً مجاورة بشكل مباشر للأراضي الفلسطينية المحتلة».

وأفادت المنظمة إن أقل من نصف مستشفيات غزة، وعددها 36، تعمل جزئياً منذ 30 مايو بسبب تدمير معظم البنية التحتية الطبية في الهجوم الإسرائيلي المستمر منذ ثمانية أشهر.

وتابعت حنان بلخي في إفادة صحافية: «تستضيف مصر عدداً كبيراً من المرضى، لكن هناك حاجة إلى إجلاء وعلاج ودعم بين سبعة آلاف على الأقل وأكثر من 11 ألف مريض.. في مستشفيات متخصصة».

وأدى ذلك إلى زيادة الضغط على المنظومات الصحية الهشة بالفعل في الدول المجاورة».

وأضافت: «الأسر ليس كخياطة جرح»، في إشارة إلى الإصابات العادية الشائعة بين المرضى في غزة.

وقالت «أنت تتحدث عن كسور مركبة، وكسور في الجمجمة، وكسور مركبة في عظم الفخذ، وتمزق في الأعضاء الداخلية.. من الصعب جداً إيجاد هذا النوع من الرعاية ونقل المرضى بسرعة لتلقيه».

وقالت المنظمة إنه لم تنفذ أي عمليات إجلاء طبي منذ السابع من مايو بعد سيطرة إسرائيل على الجانب الفلسطيني من معبر رفح.

كما أقر إغلاق المعبر في جنوب قطاع غزة بشكل كبير على قدرة المنظمة على توصيل الإمدادات الطبية الأساسية إلى القطاع.



شرطة إسرائيل في القدس

من ناحية أخرى قال شهود عيان، أمس الأربعاء، إن الآلاف من عناصر الشرطة الإسرائيلية ينتشرون في شوارع مدينة القدس، استعداداً لمسيرة الأعلام التي يتوقع أن يشارك فيها عشرات الآلاف من المستوطنين الإسرائيليين أمس. ومن المتوقع أن تنطلق المسيرة من القدس الغربية باتجاه باب العامود في القدس الشرقية وسط استنفار أمني كبير. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية في وقت سابق أنها حشدت نحو ثلاثة آلاف من عناصرها لتأمين المسيرة.

وأفاد شهود عيان لوكالة أنباء العالم العربي أن انتشاراً مكثفاً للأمن الإسرائيلي داخل أحياء البلدة القديمة في مدينة القدس الشرقية ومحيط المسجد الأقصى.

وتقام مسيرة الأعلام في ذكرى احتلال القدس الشرقية

«وكالات»: أضافت قناة (آي 24 نيوز) الإسرائيلية أمس الأربعاء بأن رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو أكد في أثناء زيارة له لشمال أن إسرائيل تجهز «لعمل قوي» ضد لبنان.

ونقلت عنه قوله «من يظن أنه سيؤذينا وسنجلس مكتوفي الأيدي فقد أخطأ خطأ كبيراً. نحن مستعدون للقيام بعمل قوي للغاية في الشمال».

وأضاف «بطريقة أو بأخرى سوف نعيد الأمن إلى الشمال». وتتواصل جهود طواقم الإطفاء لإخماد حرائق سببها صواريخ انطلقت من الأراضي اللبنانية وسقطت على قرى وبلدات في شمال إسرائيل يوم الأحد الماضي.

وقالت هيئة الطليعة والمنتزهات في إسرائيل يوم الإثنين إن الحرائق اندلعت في مناطق مفتوحة واستمرت لساعات طويلة قبل التمكن من عزل المستوطنات القريبة عن مصادر النيران.

وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان الثلاثاء أن ستة من جنود الاحتياط أصيبوا باختناقات ونقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج جراء الحرائق التي اندلعت في مساحة واسعة.

ونقلت صحيفة (هآرتس) عن وزير الأمن القومي إيتamar بن غفير مطالبة أن تكون العمليات على الحدود مع لبنان تحت إشرافه، وقال «إذا سمحوا لي أن أكون مسؤولاً عن الطائرات والصواريخ وكل ما يحدث في الشمال، فسيعلم حزب الله ما هو الرد الإسرائيلي». وأضاف «لا يمكن أن يدمروا جزءاً من بلدنا ولا نرد».

وقال ألوغ كوهين، عضو الكنيست عن حزب القوة اليهودية الذي يتزعمه بن غفير، إن «من يدق على باب يسمع الجواب». وأضاف موجهاً كلامه للمسؤولين في حزب الله اللبناني «أنتم طرقتم بابنا وستسمعون الجواب، في الضاحية وفي محطات الكهرباء، كل شيء خاص بكم سندمره».

وتتبادل إسرائيل وجماعة حزب الله المتحالفة مع إيران إطلاق النار منذ ثمانية أشهر بالتزامن مع حرب غزة مما أثار مخاوف من احتمال اندلاع صراع أوسع بين الخصمين المدججين بالسلاح.

والأعمال القتالية الدائرة بين إسرائيل وحزب الله هي الأسوأ منذ حرب عام 2006 بينهما ودفعت عشرات الآلاف من الأشخاص على جانبي الحدود إلى النزوح.

من جهة أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الأربعاء، اعتراض طائرتين مسيرتين أطلقتا من لبنان، ضمن المواجهات المتدلية مع حزب الله منذ 8 أكتوبر الماضي.

وقال الجيش في بيان: «اعترضت الدفاعات الجوية بنجاح هدفاً جويًا مشبوهاً في منطقة المظلة أطلق من لبنان».

كما «تم تفعيل إنذار آخر، وجرى إطلاق صواريخ اعتراض نحو هدف جوي مشبوهُه أطلق من لبنان، ولم تقع إصابات في جميع الأحداث»، وفق البيان.

وفي وقت سابق الأربعاء، دوت سفارات الإنذار أكثر من مرة في بلدات إسرائيلية قريبة من الحدود اللبنانية، حسب إذاعة الجيش.

من جهته، أعلن حزب الله في بيان، الأربعاء، أن عناصره استهدفوا تجمعا لجنود إسرائيليين في محيط موقع بركة ريشة (قبالة بلدة مروحين اللبنانية) بأسلحة صاروخية.

كما رصد عناصره مجموعة جنود إسرائيليين في موقع المالكية (شمال إسرائيل) أثناء دخولها إليه، واستهدفوها بقذائف المدفعية، وأصابوهم إصابة مباشرة»، وفق بيان ثان.

وتبادل فصائل فلسطينية ولبنانية في لبنان، بينها حزب الله، مع الجيش الإسرائيلي قصفاً يومياً متقطعاً عبر «الخط الأزرق» الفاصل، أسفر عن مئات بين قتيل وجريح معظمهم بالجانب اللبناني.

ومنذ الأحد، اجتاحت شمال إسرائيل حرائق غابات أشعلها

إيران تتوعد إسرائيل بالرد على مقتل مستشار عسكري في سوريا

3 وعراقين و9 سوريين. ومنذ مطلع عام 2024، استهدفت إسرائيل الأراضي السورية 43 مرة، 32 منها جوية و12 برية، أسفرت تلك الضربات عن إصابة وتدمير نحو 91 هدفاً ما بين مستودعات للأسلحة والذخائر ومقرات ومراكز وأليات، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتسببت تلك الضربات بمقتل 142 من العسكريين، بالإضافة لإصابة 69 آخرين منهم بجراح متفاوتة.

«وكالات»: توعدت إيران إسرائيل، الأربعاء، بالرد على مقتل مستشار عسكري إيراني في قصف على ريف حلب الشمالي بسوريا هذا الأسبوع، بحسب وكالة أنباء «العالم العربي».

ونقلت وكالة مهر الإيرانية للأنباء عن قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي قوله: «على إسرائيل انتظار الرد» على مقتل المستشار العسكري، سعيد أيبار، في القصف الذي راح فيه أيضاً عناصر من فصائل موالية لإيران.

وأضاف: سلامي «على الصهاينة أن يعلموا أنهم سيدفعون ثمن دماء الأبرياء التي سالت في هذه الجريمة، وعليهم انتظار الرد».

وأشارت الوكالة إلى أن أيبار قتل أثناء أداء مهمة استشارية في سوريا.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القصف الإسرائيلي الذي وقع مساء الأحد في ريف حلب الشمالي أودى بحياة 17 شخصاً، هم إيرانيان و3 من حزب الله اللبناني



من الدمار في غزة



توزيع مساعدات غذائية في غزة